ذكرت صحيفة (الدويتش فيلا) الألمانية في تقرير لها نشر على موقعها الإكتروني أن المافيا تستخدم ألعاب الإنترنت لغسيل أموالها.

ومن الناحية القانونية لا يوجد أي قانون يحكم هذه التحركات وهو ما يستدعي محكمة العدل الأوروبية إلى التحقيق في إقرار قانون ألماني.

وكشف التقرير أن المافيا تكسب من الإتجار بالبشر والدعارة الإجبارية وتجارة المخدرات قدرا لا يستهان به من الأموال، فوفقا للأمم المتحدة تحصل الجريمة المنظمة على 1ر2 مليار دولار سنويا ، لكن كل هذا الكم الهائل من المال لا معنى له إذا لم يتم وضعه في إطار قانوني للاستخدام ؛ لذلك فإن غسيل الأموال له ثقل مهم لدى شبكات المافيا.

ويقول عالم الاقتصاد إنغو فيدلر في حوار له مع الصحيفة "إن انعدام غسيل الأموال يعني ضمنيا انعدام وجود المافيا ، كما أن العديد من شبكات الجريمة المنظمة أصبحت تشتري أو حتى تنشىء ألعاب الإنترنت لتحقيق غاياتها.

وأضاف أن هناك علامات تدل على نشاط المافيا الإيطالية في ألمانيا من خلال ألعاب الحظ المتوفرة على شبكة الإنترنت ، فقد تم رصد تدفق هائل للأموال بين إيطاليا وألمانيا، ما دفع السلطات المختصة إلى فتح استجواب علني من قبل اللجنة المالية ومدعي الدولة العام وملاحق المافيا روبرتو سكاربناتو في نوفمبرالماضي.

واعترف 45 من شهود المافيا في جلسة الاستماع بأن ألمانيا أحد البلاد التي تغسل فيها المافيا أموالها، خاصة من خلال ألعاب الحظ وغيرها على شبكة الإنترنت.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 03/02/2013
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com